﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾

كائن لا محالة. ١٩ ـ ﴿إنَّ هذه﴾: الآياتِ المَخُوفَةَ ﴿تذكرةٌ﴾: عِظَةٌ للخلق ﴿فمن شاء اتخذَ إلى ربِّه سبيلاً﴾: طريقاً بالإيمان والطاعة.

٢٠ ـ ﴿إن ربَّك يعلم أنك تقوم أدنى﴾: أقلَّ ﴿من ثلثي الليل ونصفه وثلثه﴾، بالجر: عطف على «ثلثي»، وبالنصب: عطف على «أدنى»، وقيامُه كذلك نحو ما أُمر به أولَ السورة ﴿وطائفةٌ من الذين معك﴾، عطف على ضمير «تقوم» وجاز من غير تأكيد للفصل، وقيام طائفة من أصحابه كذلك للتأسِّي به، ومنهم من كان لايدري كم صلى من الليل وكم بقي منه، فكان يقوم الليل كلَّه احتياطاً، فقاموا حتى انتفخت أقدامهم سَنَةً أو أكثر، فخُفِّفَ عنهم. قال تعالى: ﴿والله يُقدِّر﴾: يُحصي ﴿الليلَ والنهارَ علم أن﴾، مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف، أي: أنه ﴿لن تُحصوه﴾ أي: الليل، لتقوموا فيما يجب القيام فيه إلا بقيام جميعه، وذلك يشق عليكم ﴿فتاب عليكم﴾: رجع بكم إلى التخفيف ﴿فاقرؤوا ما تيسر من القرآن﴾ في الصلاة بأن تُصلُّوا ما تيسر ﴿علم أن﴾، مخففة من الثقيلة، أي: أنه ﴿سيكونُ منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض﴾: يسافرون ﴿يبتغون من فضل الله﴾: يطلبون من رزقه بالتجارة وغيرها ﴿وآخرون يقاتلون في سبيل الله﴾ وكلٌّ من الفِرَق الثلاثة يشق عليهم ما ذكر في قيام الليل، فخفف عنهم بقيام ما تيسر منه، ثم نسخ ذلك بالصلوات الخمس ﴿فاقرؤوا ما تيسر منه﴾ كما تقدم ﴿وأقيموا الصلاةَ﴾ المفروضةَ ﴿وآتوا الزكاة وأقرضوا اللّهَ﴾ بأن تُنفقوا ما سوى المفروض من المال في سبيل الخير ﴿قَرْضاً حسناً﴾ عن طيب قلب ﴿وما تُقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً﴾ مما خلّفتم، ﴿وهو﴾ فصل، وما بعده وإن لم يكن معرفة يشبهها لامتناعه من التعريف ﴿وأعظمَ أجراً واستغفروا اللّهَ إن الله غفور رحيم﴾ للمؤمنين.

﴿سورة المدثر﴾

١ ـ ﴿يا أيها المدثر﴾: النبي ﷺ، وأصله المتدثِّر، أُدغمت التاء في الدال، أي: المتلفِّف بثيابه عند نزول الوحي عليه. ٢ ـ ﴿قُمْ فأنذِرْ﴾: خوِّفْ أهلَ مكة النارَ إن لم يؤمنوا. ٣ ـ ﴿وربَّك فكبِّرْ﴾: عَظِّمْ عن إشراك المشركين. ٤ ـ ﴿وثيابَك فطهِّر﴾ عن النجاسة، أو قصِّرها، خلاف جَرِّ العرب ثيابَهم خيلاء، فربما أصابتها نجاسة. ٥ ـ ﴿والرُّجزَ﴾ فسَّره النبي ﷺ بالأوثان ﴿فاهْجُر﴾ أي: دُمْ على هجره. ٦ ـ ﴿ولا تَمنُنْ تستكثر﴾، بالرفع حال، أي: لا تُعطِ شيئاً لتطلب أكثرَ منه، وهذا خاص به ﷺ لأنه مأمور بأجمل الأخلاق وأشرف الآداب. ٧ ـ ﴿ولربك فاصبر﴾ على الأوامر والنواهي. ٨ ـ ﴿فإذا نُقر في الناقور﴾: نفخ في الصور ـ وهو القرن ـ النفخةُ الثانية. ٩ ـ ﴿فذلك﴾ أي: وقت النقر ﴿يومئذ﴾، بدل مما قبله المبتدأ، وبُني لإضافته إلى غير متمكن، وخبر المبتدأ: ﴿يومٌ عسير﴾، والعامل في «إذا» ما دلَّت عليه الجملة، أي: اشتد الأمر. ١٠ ـ ﴿على الكافرين غيرُ يسير﴾ فيه دلالة على أنه يسير على المؤمنين، أي: في عسره. ١١ ـ ﴿ذرني﴾: اتركني

إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ
﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ
يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ
مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ
﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ
وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى
مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا
وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى
ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ
نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ
﴿٤٠﴾ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ
ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

﴿ومن خلقتُ﴾، عطف على المفعول، أو مفعول معه **﴿وحيداً﴾**، حال من «مَن» أو من ضميره المحذوف مِن «خلقتُ» أي: منفرداً بلا أهل ولا مال، هو الوليد بن المغيرة المخزومي. ١٢ ـ **﴿وجعلتُ له مالاً ممدوداً﴾**: واسعاً متصلاً من الزروع والضروع والتجارة. ١٣ ـ **﴿وبنينَ﴾** عشرة أو أكثر **﴿شُهوداً﴾**: يشهدون المحافل وتُسمع شهادتهم. ١٤ ـ **﴿ومهدتُ﴾**: بسطتُ **﴿له﴾** في العيش والعمر والولد **﴿تمهيداً﴾**. ١٥ ـ **﴿ثم يطمعُ أن أزيدَ﴾**. ١٦ ـ **﴿كلا﴾** لا أزيده على ذلك **﴿إنه كان لآياتنا﴾** أي: القرآن **﴿عنيداً﴾**: معانداً. ١٧ ـ **﴿سأرهقه﴾**: أُكلِّفه **﴿صَعوداً﴾**: مشقة من العذاب.

١٨ ـ **﴿إنه فكَّر﴾** فيما يقول في القرآن الذي سمعه من النبي ﷺ **﴿وقدَّر﴾** في نفسه ذلك. ١٩ ـ **﴿فقُتل﴾**: لُعن وعُذب **﴿كيف قدَّر﴾**: على أيِّ حال كان تقديره؟ ٢٠ ـ **﴿ثم قُتل كيف قدَّر﴾**. ٢١ ـ **﴿ثم نظَر﴾** في وجوه قومه، أو فيما يقدح به فيه. ٢٢ ـ **﴿ثم عَبس﴾**: قَبض وجهه وكلَحه ضيقاً بما يقول **﴿وبَسَر﴾**: زاد في القبض والكُلوح. ٢٣ ـ **﴿ثم أدبرَ﴾** عن الإيمان **﴿واستكبرَ﴾**: تكبَّر عن اتِّباع النبي ﷺ. ٢٤ ـ **﴿فقال﴾** فيما جاء به: **﴿إنْ﴾**: ما **﴿هذا إلا سحرٌ يُؤثرُ﴾**: يُنقل عن السحرة. ٢٥ ـ **﴿إنْ﴾**: ما **﴿هذا إلا قولُ البشر﴾** كما قالوا: إنما يعلِّمه بشر. ٢٦ ـ **﴿سأُصليه﴾**: أدخِله **﴿سَقَرَ﴾**: جهنم. ٢٧ ـ **﴿وما أدراك ما سَقَرُ﴾**، تعظيم لشأنها. ٢٨ ـ **﴿لا تُبقي ولا تذرُ﴾** شيئاً من لحم ولا عصب إلا أهلكته، ثم يعود كما كان. ٢٩ ـ **﴿لواحةٌ للبشر﴾**: مُحرقة لظاهر الجلد. ٣٠ ـ **﴿عليها تسعةَ عشرَ﴾** مَلَكاً خَزَنتها. ٣١ ـ قال تعالى: **﴿وما جَعلْنا أصحابَ النار إلا ملائكةً﴾** أي: فلا يُطاقون كما يتوهمون **﴿وما جعلنا عِدَّتهم﴾** ذلك **﴿إلا فتنةً﴾**: ضلالاً **﴿للذين كفروا﴾** بأن يقولوا: لِمَ كانوا تسعة عشر؟ **﴿ليستيقن﴾**: ليستبين **﴿الذين أوتوا الكتاب﴾** أي: اليهود صدقَ النبي ﷺ في كونهم تسعةَ عشرَ الموافق لما في كتابهم **﴿ويزدادَ الذين آمنوا﴾** من أهل الكتاب **﴿إيماناً﴾**: تصديقاً لموافقة ما أتى به النبيُّ ﷺ لما في كتابهم **﴿ولا يرتابَ الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون﴾** من غيرهم في عدد الملائكة **﴿وليقولَ الذين في قلوبهم مرضٌ﴾**: شكٌّ، بالمدينة **﴿والكافرون﴾** بمكة **﴿ماذا أراد الله بهذا﴾** العدد **﴿مثلاً﴾** سموه لغرابته بذلك، وأُعرب حالاً **﴿كذلك﴾** أي: مثل إضلال مُنكِر هذا العدد وهُدى مُصدِّقه **﴿يضلُّ اللهُ من يشاءُ ويهدي من يشاء وما يعلم جنودَ ربك﴾** أي: الملائكةَ في قوتهم وأعوانهم **﴿إلا هو وما هي﴾** أي: سقر **﴿إلا ذكرى للبشر﴾**.

٣٢ ـ **﴿كلا﴾**، استفتاح بمعنى ألا **﴿والقمرِ﴾**. ٣٣ ـ **﴿والليل إذا﴾**، بفتح الذال **﴿دَبَر﴾**: جاء بعد النهار، وفي قراءة: إذ أدبر، بسكون الذال بعدها همزة، أي: مضى. ٣٤ ـ **﴿والصُّبحِ إذا أسفر﴾**: ظهر. ٣٥ ـ **﴿إنها﴾** أي: سقر **﴿لإحدَى الكُبَر﴾**: البلايا العِظام. ٣٦ ـ **﴿نذيراً﴾**، حال من «إحدى»، وذُكِّر لأنها بمعنى العذاب **﴿للبشر﴾**. ٣٧ ـ **﴿لمن شاء منكم﴾**،

بدل من «البشر» ﴿أن يتقدم﴾ إلى الخير أو الجنة بالإيمان ﴿أو يتأخر﴾ إلى الشر أو النار بالكفر. ٣٨ ـ ﴿كلُّ نفسٍ بما كَسَبتْ رهينةٌ﴾: مرهونةٌ مأخوذة بعملها في النار. ٣٩ ـ ﴿إلا أصحابَ اليمين﴾: وهم المؤمنون، فناجون منها. ٤٠ ـ كائنون ﴿في جنات يتساءلون﴾ بينهم. ٤١ ـ ﴿عن المجرمين﴾ وحالهم. ٤٢ ـ ويقولون لهم بعد إخراج الموحدين من النار: ﴿ما سلككم﴾: أدخلكم ﴿في سقر﴾. ٤٣ ـ ﴿قالوا لم نكُ من المصلين﴾. ٤٤ ـ ﴿ولم نكُ نُطعم المسكين﴾. ٤٥ ـ ﴿وكنا نخوضُ﴾ في الباطل ﴿مع الخائضين﴾. ٤٦ ـ ﴿وكنا نكذب بيوم الدين﴾: البعث والجزاء. ٤٧ ـ ﴿حتى أتانا اليقينُ﴾: الموت.

٤٨ ـ ﴿فما تنفعهم شفاعةُ الشافعين﴾ من الملائكة والأنبياء والصالحين، والمعنى لا شفاعة لهم. ٤٩ ـ ﴿فما﴾، مبتدأ ﴿لهم﴾، خبره، متعلق بمحذوف انتقل ضميره إليه ﴿عن التذكرة معرضين﴾، حال من الضمير، والمعنى: أيُّ شيء حصل لهم في إعراضهم عن الاتعاظ؟ ٥٠ ـ ﴿كأنهم حُمُر مستنفرة﴾: وحشية. ٥١ ـ ﴿فرّت من قسورة﴾: أسد، أي: هربت منه أشد الهرب. ٥٢ ـ ﴿بل يُريد كلُّ امرئٍ منهم أن يُؤتى صُحُفاً مُنَشَّرة﴾ أي: من الله تعالى باتّباع النبي كما قالوا: لن نؤمن لك حتى تُنزِّلَ علينا كتاباً نقرؤه. ٥٣ ـ ﴿كلا﴾، ردع عما أرادوه ﴿بل لا يخافون الآخرة﴾ أي: عذابها. ٥٤ ـ ﴿كلا﴾، استفتاح ﴿إنه﴾ أي: القرآن ﴿تذكرة﴾: عِظة. ٥٥ ـ ﴿فمن شاء ذكره﴾: قرأه فاتّعظ به. ٥٦ ـ ﴿وما يَذْكُرون﴾، بالياء والتاء ﴿إلا أن يشاء اللّهُ هو أهلُ التقوى﴾ بأن يُتّقَى ﴿وأهل المغفرة﴾ بأن يَغفر لمن اتقاه.

﴿سورة القيامة﴾

١ ـ ﴿لا﴾، للتأكيد ﴿أُقسم بيوم القيامة﴾. ٢ ـ ﴿ولا أُقسم بالنفس اللَّوّامة﴾ التي تلوم نفسها وإن اجتهدت في الإحسان، وجواب القسم محذوف، أي: لَتُبْعَثُنَّ، دل عليه: ٣ ـ ﴿أيحسب الإنسان﴾ أي: الكافر ﴿ألّن نجمعَ عظامه﴾ للبعث والإحياء. ٤ ـ ﴿بلى﴾ نجمعها ﴿قادرين﴾ مع جمعها ﴿على أن نُسَوِّيَ بنانه﴾: وهو الأصابع، أي: نُعيد عظامها كما كانت مع صغرها، فكيف بالكبيرة؟ ٥ ـ ﴿بل يريد الإنسان ليَفْجُرَ﴾، نصبه بـ«أن» مقدرة، أي: أن يكذب ﴿أمامه﴾ أي: يوم القيامة، دل عليه: ٦ ـ ﴿يَسألُ أيّانَ﴾: متى ﴿يومُ القيامة﴾ سؤال استهزاء وتكذيب. ٧ ـ ﴿فإذا بَرِقَ البصر﴾، بكسر الراء وفتحها: دَهِشَ وتَحيَّرَ لِمَا رأى مما كان يكذبه. ٨ ـ ﴿وخَسَفَ القمرُ﴾: أظلم وذهب ضوءه. ٩ ـ ﴿وجُمع

فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۖ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ القِيَامَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾

نصف الحزب ٥٨

الشمسُ والقمرُ فطلعا من المغرب، أو ذهب ضوءهما وذلك في يوم القيامة. ١٠ ـ ﴿يقول الإنسان يومئذ أين المفرُّ﴾: الفرار. ١١ ـ ﴿كلا﴾، ردع عن طلب الفرار ﴿لا وَزَرَ﴾: لا ملجأ يُتحصَّنُ به. ١٢ ـ ﴿إلى ربك يومئذ المستقرُّ﴾: مستقر الخلائق، فيحاسبون ويجازَون. ١٣ ـ ﴿يُنبَّأُ الإنسانُ يومئذ بما قَدَّمَ وأخَّر﴾ بأول عمله وآخره. ١٤ ـ ﴿بل الإنسان على نفسه بصيرةٌ﴾: شاهد